١٥٠١ إن الله تعالى اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى من ولد إسماعيل كنانة
واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم (م ت عن واثلة)
وهو حديث حسن صحيح
قال المناوي وكانت ثلاثة عشر (كنانة) علم قبائل أبوهم كنانة بن خزيمة
(قريشا) هم أبو النضر (واصطفاني من بني هاشم) وأودع ذلك النور الذي كان في جبهة
آدم عبد المطلب ثم ولده وبالمصطفى شرفت بنو هاشم وقال بعضهم في تفضيل الولد على الوالد
كم من أب قد علا بابن ذُرى شرف كما علا برسول الله عدنان

١٥٠٢ إن الله تعالى اصطفى من الكلام أربعا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فمن
قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله أكبر مثل
ذلك ومن قال لا إله إلا الله مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له
ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون خطيئة (حم ك والضياء عن أبي سعيد وأبي هريرة)
وهو حديث صحيح
قال المناوي نبه بجعلها من جميع الكلام أي ذو دينين (كتبت له) أي في الشيء كتبته بحذف
الشاد (من قبل نفسه) قال المناوي بأنه قصد بها الإنشاء لا الإخبار

١٥٠٣ إن الله اصطفى موسى بالكلام وإبراهيم بالخلة (ك عن ابن عباس) وهو حديث صحيح
قال الحفني أي في الأرض واصطفى نبينا صلى الله عليه وسلم بالكلام في السماء وذلك أوفى لكونه
صعد إلى محل التجليات (وإبراهيم بالخلة) أي قبل نبينا واصطفى نبينا بخلة أوفى

١٥٠٤ إن الله تعالى اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم (ك عن أبي هريرة)
بإسناد صحيح
(اطلع) أي تجلى تجليا خاصا (على أهل بدر) أي الذين حضروا وقعتها مع النبي صلى الله
عليه وسلم (ما شئتم) كناية عن إظهار شرفهم والعناية بهم لا الترخيص في كل ما شاءوه
بعضه من بعض النصوص على أنه لم يرخص يباح لا المحرمات

١٥٠٥ إن الله تعالى افترض صوم رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه
إيمانا واحتسابا ويقينا كان كفارة لما مضى (هب عن عبد الرحمن بن عوف) بإسناد حسن
(افترض) على هذه الأمة (قيامه) أي صلاة التراويح (إيمانا) أي تصديقا بأنه حق
وطاعة (واحتسابا) أي لوجه الله تعالى (كان كفارة) من ذنوبه الصغائر

١٥٠٦ إن الله تعالى أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم علي منهم وأبو ذر والمقداد وسلمان
(ت ه ك عن بريدة) حسن غريب

قالها بتبيينهم لنا فقال علي منهم والمراد زيادة الحب لهم لما خصوا به من المناقب والمآثر رضي الله تعالى عنهم
١٥٠٧ إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام (د عن أبي الدرداء)
أي ما أصاب أحدا داء إلا قدر له دواء خلقه الله تعالى وجعله شفاء يشفي من الداء بقدرة الله تعالى
(فتداووا) ندبا إلى الرحمن وقال الحفني أي بإخبار طبيب عدل فلا ينبغي العمل بالتجربة إذ قد
يناسب هذا الدواء مرض هذا دون هذا وأهل البلدان إنما يناسبهم الدواء المفرد لكونهم إنما
يتعاطون الأطعمة غير المركبة وأما الأدوية المركبة فهي المناسبة لأهل الحاضرة [illegible]

١٥٠٨ إن الله تعالى أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد
(م د ه عن عياض بن حمار) بكسر الحاء المهملة
(أن تواضعوا) أي بأن تواضعوا والتواضع الاستسلام للحق وترك الاعتراض على الحكم
(حتى لا يفخر أحد على أحد) أي لا يتعدى بكثرة كبرا (ولا يبغي أحد على أحد) البغي مجاوزة الحد

١٥٠٩ إن الله تعالى أعطاني فيما من به علي أني أعطيتك فاتحة الكتاب وهي من كنوز عرشي ثم قسمتها
بيني وبينك نصفين (ابن الضريس هب عن أنس) بن مالك
(فاتحة الكتاب) أي قال لي إني أعطيتك (وهي من كنوز عرشي) أي المدخرة تحته (نصفين) أي قسمين
وإن وقفا وأنها نصفها ثناء على الله ونصفها دعاء

١٥١٠ إن الله تعالى أعطاني السبع مكان التوراة وأعطاني الراءات إلى الطواسين
مكان الإنجيل وأعطاني ما بين الطواسين إلى الحواميم مكان الزبور وفضلني بالحواميم
والمفصل ما قرأهن نبي قبلي (محمد بن نصر عن أنس) بن مالك
(السبع) أي السور السبع الطوال (وأعطاني الراءات) أي السور التي أولها الر
(وفضلني) بأنه خصني (والمفصل) وهو من الحجرات إلى آخر القرآن

١٥١١ إن الله تعالى أدبني أن أعلمكم ما علمني وأن أؤدبكم إذا قمتم على أبواب حجركم فاذكروا
اسم الله يرجع الخبيث عن منازلكم وإذا وضع بين يدي أحدكم طعام فليسم الله
حتى لا يشارككم الخبيث في أرزاقكم ومن اغتسل بالليل فليحاذر عن عورته فإن لم يفعل فأصابه
لمم فلا يلومن إلا نفسه ومن بال في مغتسله فأصابه الوسواس فلا
يلومن إلا نفسه وإذا رفعتم المائدة فاكنسوا ما تحتها فإن الشياطين يلتقطون
ما تحتها فلا تجعلوا لهم نصيبا في طعامكم (الحكيم) الترمذي (عن أبي هريرة)
(والله أدبني) أي أمرني فأوصيكم (حجركم) جمع حجرة أي في بيوتكم وأردتم دخولها (فاذكروا
اسم الله) أي قولوا بسم الله الرحمن الرحيم (الخبيث) الشيطان (طعام) ليأكله (في أرزاقكم)

Copyright © King Saud University